

سمعنا وأطعنا | ح 7 | برنامج أندى العالمين | لفضيلة الشيخ أبي

اسحاق الحويى

أبو إسحاق الحويى

الستم خير من ركب المطايها واندى العالمين بطون راح اندى العالمين. اندى العالمين احبتنا في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه ثم اما بعد. احبتنا في الله حياكم الله وبياكم وجعل الجنـة -

00:00:00

تم مثوانكم باذن الله تبارك وتعالى امسية جديدة وحلقة جديدة وصلة جديدة على الحبيب صلى الله عليه وسلم حين نذكر فنقول اندى العالمين. ومع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويى -

00:00:28

حياكم الله شيخنا. بارك الله قدرك في الدارين. بارك الله فيك واكرمك الله. امين. اه شيخنا استاذناك اه في في ان نستأنف ما كنا قد توقفنا فيه في الحلقة الماضية والكلام عن قضية اه النصوص الشرعية وقضية العلل المسبورة والمستورـة -

00:00:40

فالعلـة التي سطرت اه والتي جاءت دلالة وجاء النص بها صريحا واضحا هذه اه ما يمكن ان يسلم بها العقل والاخـرى المفترض ان يسلم بها العقل ولكن للأسف يأتي هناك من يعـترض. اه وذكرنا توقفنا عن نقطة مهمة جدا. في بعض الاحيان نحمل النصوص الشرعـية ما لا -

00:01:00

لا تحتمـل رغبةـنا ان نـغضـض او نـدـعـم هذاـ الحـكمـ الشـرـعـيـ ولكنـ لـلـاسـفـ حينـ يـأـتـيـ بـطـلـانـ هـذـاـ الـكـلـامـ منـ نـاحـيـةـ طـبـيـةـ وـمـنـ النـاحـيـةـ الـعـلـمـيـةـ نـقـولـ وـالـلـهـ شـوـفـواـ الشـرـعـ الـلـيـ اـنـتـواـ تـنـكـلـمـواـ عـنـهـ ماـ جـاءـ مـنـهـ فـاـيـدـةـ وـهـذـاـ نـصـ ماـ اـسـتـدـلـ بـهـ -

00:01:20

اه صاحبـناـ الـذـيـ تـكـلـمـنـاـ عـنـهـ فـيـ الـحـلـقـتـيـنـ الـمـاـسـيـتـيـنـ الـذـيـ قـالـ الـكـلـامـ عـنـ الصـيـامـ وـاـنـ الصـيـامـ يـعـنـيـ اـهـ مـفـيدـ وـاـنـ يـفـيدـ الصـحـةـ الـكـلـامـ هـذـاـ جـاءـ فـيـ الـطـبـ مـاـ يـبـطـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ تـامـاـ بـلـ اـنـ الـاـطـبـاءـ قـالـوـ اـنـ الصـيـامـ -

00:01:40

تمـرـضـناـ وـالـصـيـامـ يـتـعـبـناـ هـذـاـ مـاـ قـالـهـ نـصـاـ فـالـصـيـامـ يـتـعـبـناـ وـيـمـرـضـناـ اـنـ شـيـخـنـاـ اـنـ سـأـلـ اـنـ شـيـخـنـاـ مـسـأـلـةـ تـعـضـيـدـ النـصـوصـ الشـرـعـيـةـ بـفـهـمـ خـاصـ تـمـرـضـناـ وـالـصـيـامـ يـتـعـبـناـ هـذـاـ مـاـ قـالـهـ نـصـاـ فـالـصـيـامـ يـتـعـبـناـ وـيـمـرـضـناـ اـنـ شـيـخـنـاـ اـنـ سـأـلـ اـنـ شـيـخـنـاـ مـسـأـلـةـ تـعـضـيـدـ النـصـوصـ الشـرـعـيـةـ بـفـهـمـ خـاصـ مـنـ عـنـدـنـاـ هـلـ هـذـاـ الـاـمـرـ مـسـتـسـاغـ؟ـ اوـ الـاـوـلـىـ انـ نـقـولـ سـمـعـنـاـ وـاـطـعـنـاـ لـاـنـتـاـ اـمـرـنـاـ مـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ دـوـنـ اـبـحـارـ وـاـنـ جـاءـتـ هـذـاـ الـاـمـرـ فـحـيـهـاـ -

00:02:00

وـاـنـ لـمـ تـأـتـيـ مـاـ لـهـ دـاعـيـ اـصـلـاـ تـفـضـلـ شـيـخـنـاـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ سـيـدـ الـمـرـسـلـيـنـ وـعـلـىـ الـلـهـ وـاـصـحـابـهـ اـجـمـعـيـنـ اـنـاـ اوـفـقـ عـلـىـ مـاـ ذـكـرـتـهـ وـارـيدـ اـنـ اـضـيفـ اـلـهـ -

00:02:22

اـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـزـلـ الـقـرـآنـ كـتـابـ هـدـاـيـةـ لـاـ كـتـابـ عـلـومـ جـمـيلـ.ـ وـلـاـ كـتـابـ جـغـرـافـيـاـ وـلـاـ كـتـابـ طـبـ وـلـاـ شـيـءـ مـنـ هـذـاـ اـطـلـاقـ وـاـنـ كـانـ يـكـنـ كـثـيرـ مـنـ الـفـوـائـدـ الـتـيـ لـاـ نـعـلـمـهـاـ خـلـفـ طـاعـةـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ -

00:02:39

لـكـنـ كـتـابـ رـبـنـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ هـوـ كـتـابـ هـدـاـيـةـ.ـ وـبـعـدـيـنـ مـنـ الـاـشـيـاءـ الـمـؤـذـيـةـ فـعـلـاـ الـاـنـسـانـ اـنـ هـوـ يـتـرـكـ وـهـذـاـ الـمـعـنـىـ اـلـىـ مـعـانـىـ اـخـرىـ حـتـىـ وـاـنـ كـانـتـ صـحـيـحةـ.ـ يـعـنـيـ اـذـاـ اـفـتـرـضـنـاـ مـثـلـاـ اـنـ طـبـيـاـ الصـيـامـ مـفـيدـ -

00:02:55

مـسـلـاـ اـكـتـشـفـنـاـ يـعـنـيـ هـذـاـ اوـ اـكـتـشـفـ بـعـضـ النـاسـ هـذـاـ فـهـذـاـ لـاـ يـشـغـلـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ الـاـصـلـيـ الـذـيـ مـنـ اـجـلـهـ اـنـزـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـذـهـ الـاـيـةـ وـلـوـ اـكـتـشـفـنـاـ فـيـ الـجـغـرـافـيـاـ وـفـيـ الـجـيـوـلـوـجـيـاـ اوـ فـيـ اـيـ عـلـمـ مـنـ عـلـومـ الـدـنـيـاـ -

00:03:14

اـنـ هـذـاـ جـاءـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ.ـ فـبـكـلـ اـسـفـ هـذـاـ عـالـمـ يـنـشـغـلـ بـهـذـاـ فـرـعـ اوـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ عـمـاـ اـنـزـلـتـ الـاـيـاتـ مـنـ اـجـلـهـ مـاـ نـزـلـ

القرآن الا ليعرف الناس بربهم تبارك وتعالى - 00:03:29

ويبيّن للناس ما يريده ربهم منهم. افعل كذا ولا تفعل كذا. هذا هو المقصود من الكتاب. المقصود ان هذا الكتاب المجيد يدل الناس على الله تبارك وتعالى وياخذهم الى ربهم حتى يدخلوا دار السلام - 00:03:44

والا احنا نعلم ان كثيرا من الذين يكفرون بهذا الكتاب يقولون يعني الاكتشافات العلمية ما يوافق بعض ايات الكتاب. ويكتشف هذا الرجل ان بعد ما اكتشف النظرية ان القرآن جاء بها. فينبهر قد يسلم وقد لا يسلم. مثلا ما يعني من هذا كله الا ما انزل الله عز وجل - 00:04:03

الكتاب له وهو هداية الخلق فعشان كده يعني التفريغ بقى في اي عالم من علوم الدنيا سواء كان في الطب او في الهندسة او في الجغرافيا او في هذا كله تحصيل حاصل. اذا جاء ووافق اهلا وسهلا لم يوافق ما علينا يعني من هذا كتاب ربنا لا يحتاج الى تعضيد - 00:04:28

لا يحتاج الى ان رجل يكتشف نظرية حتى نؤمن ان الاية صحيحة. هذا لا يفعله مؤمن بالله واليوم الاخر اطلاقا يعني اي نعم. نعم جزاك الله خير. شيخنا في المشكلة ان الامر تبعى الى ما هو ابعد من ذلك. يعني ما تفضلت به حضرتك الان ومثله - 00:04:51 قضية الكلام الطبي انه هو الواحد لازم اه اكتشفه طبيا انه اللي يقوم اه لازم يقوم في وقت معين عشان تغيير الدورة الدموية والجلطة وهذا اكتشفوه انه وقت صلاة الفجر. كل الكلام لا نعترض عليه ولكن لا نستعمله ايضا كأنه هو الحجة الاصلية - 00:05:11

هنا اكيد. الاشكال الان في علماء الطاقة وعلماء السلبي والابيجابي وانتنفس وافتتح باب الغرفة وسكر باب الحمام والكلام الكثير هذا اللي اللي اصبح لا زمام له ولا خطام. قبل ايام اسمع آآ وطبعا الاشياء هذى اغلبها من الشيخ جوجل وابن عمه الشيخ واتساب - 00:05:31

العائلة الكريمة هذى التي يعني دلف علينا ودلف علينا معها كل شر. اه واحد من علماء اه الطاقة الطاقة الابيجابية فيبيقول انه في عندنا هالة اسمها هالة التسخير حالة التسخير هذه تقرأ سورة الصافات آآ وبتعطيك هالة اسمها هالة تسخير يعني ما تدخل على حد وتكلمه او تأمره بامر الا - 00:05:51

يقول لك سمعا وطاعة. فتقرأ السورة ثلاث اربع مرات خمس مرات وهذه الهالة مدتها يومين الى ثلاث ايام. وبعدين تمشي على هذه طريقة والناس مبهورة بهذا الكلام وماشية ورا هذا الكلام واصبح كتاب الله تبارك وتعالى بدل ما مثل ما تفضلت يقرأ يقرأ الهدایة يقرأ لتسخير - 00:06:18

خير العباد وكأن احنا قاعدين نتعامل بالجن وبالسحر وتسخير الناس عن طريق ايات القرآن وعن طريق هالة تحيط بنا بعد قراءة الاية لمدة ثلاث ايام تشديد لثلاث ايام اخرى وهكذا - 00:06:39

ما القول في مثل هذه الهراتق شيخنا الحبيب؟ نعوذ بالله عز وجل من هذا هذا نوع من الاستهزاء بكتاب الله تبارك وتعالى لا ينبغي لمؤمن يؤمن بالله واليوم الاخر ان يفعل مثل هذا. وهذا الكلام حدث في مصر قديما منذ حوالي خمس سنوات او ست سنوات - 00:06:54

واطلعت على البرنامج اللي هو يعني يقول برنامج الطاقة وانك تستطيع ان اذا فعلت افعال معينة انك تحفظ القرآن في مدة وجيزة ده فلما اطلعت عليها وخبرتها عرفت ان بعض هذه الرياضيات انما اتنا من ديانات اخرى زي البوذية - 00:07:14 وما شابه ذلك. هم. فنهيت عنها نهيت عنها طبعا. نعم. وهذا لا يجوز. وبكل اسف الجهل فاش في المسلمين. وانا شفت آآ بعض الناس ارسل لي بعض الرسائل اه لرجل عمال يدرب نساء وبكل اسف فيهن منتقبات يقول لها قولي كذا قولي كذا كلام عبيط خايب لا يحل - 00:07:34

لرجل يعقل ان يردهه. وبعدين الرجل الذي يدربهم رجل وفي بعض المترجفات وفي بعض المنتقبات ويحرکوا نفسهم يمین وشمال ويقولوا كلام خايب جدا جدا انا مستغرب ازاي يقولوه يعني واحد بالك ما هذا بكل اسف الا بسبب جهلهم - 00:07:57

بقيمة هذا الكتاب الذي ورثوه بكل اسف وتعاملوا معه كالذى يرث شيئاً يعني كما قال تبارك وتعالى فخالف من بعدهم قلب ورثوا الكتاب يأخذون هذا يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيفرون لنا وان ياتيهم عرض مثله يأخذوه - 00:08:15

فهؤلاء يتعاملون مع القرآن على اساس انه كتاب موروث زى واحد عندما يرث مالا من ابيه يبده ولا يبالي في حين ان الذي جمع المال لا يستطيع ان يتصرف في المال الا بمنتهى العقل والحكمة - 00:08:39

لأنه تعب في جمع هذا المال بخلاف الذي ورث المال. فالذين تلقوا كتاب ربنا تبارك وتعالى ومن الصحابة آآ كانوا يعلمون قيمة هذا الكتاب قاتلوا على تنزيله وقاتلوا على تأويله - 00:08:56

اما الذين جاءوا من بعدهم وجدوا الكتاب بمنتهى البساطة يعني يدخل آآ في اي مكتبة يشتري مصحف او يجد مصحفاً في اي مسجد كان قبل ذلك ما كان احد يستطيع ان يكون له مصحف بهذه السهولة التي صارت عندها - 00:09:12

فورس الكتاب اخذ القرآن كله موجود معه في المصحف وممكناً يضع المصحف في جيبه ومع ذلك لا يفقه شيئاً منه تقريباً يعني فدول هؤلاء عندما يقول اقرأ سورة كذا عشر مرات - 00:09:30

ليه؟ لماذا عشر مرات؟ ليه ما يكونش تسع مرات؟ ليه ما يكونش حداشر مرة؟ مثلاً يقول لك انا جربت صار كتاب صار كتاب الله تبارك وتعالى عرضة للتجارب. انا الحقيقة يعني آآ انه المسلمين والمسلمات ان يتبعوا - 00:09:45

مسلسل هذا او ان ينصحوا لمثل هذا. والله المستعان الله المستعان اه شيخنا هذا لعله يحملنا الى الامر الصريح من رب العزة تبارك وتعالى استقم كما امرت كيف يكون الامر - 00:10:01

كيف تكون الاستقامة كما امر تبارك وتعالى اي نعم هو طبعاً فاستقم كما امرت آآ هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام و - 00:10:18

الامر للنبي عليه الصلاة والسلام امر لlama تبعاً فاستقمي كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا فبین لنا ربنا تبارك وتعالى سبيل الاستقامة وسبيل الاستقامة كما في حديث سفيان بن عبد الله - 00:10:35

لما جاءه آآ لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض الروايات جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال دلني على امر ولا تكثر قال قل امنت بالله ثم استقم - 00:10:53

امنت بالله اليمان بالله وآآ كلام النبي عليه الصلاة والسلام ورد في القرآن معناه كثيراً في قوله تبارك وتعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ان الذين امنوا دين تساوي قل امنت بالله - 00:11:10

وعملوا الصالحات تساوي ثم استقم فالاستقامة انما تكون في العمل ثم ذكر ربنا تبارك وتعالى في هذه الاية قوادح الاستقامة فقال تبارك وتعالى فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا - 00:11:27

آآ الذي يؤثر في الاستقامة شيئاً عن الذنب واليه الاشارة في قوله تبارك وتعالى ومن تاب معك لانه لا يتوب الا من ذنب ولا تطغوا الطغيان هو مجاوزة الحد وهذا اشارة الى البدعة - 00:11:48

انما يفارق المرء طريق الاستقامة اما بمعصية يتاب منها او ببدعة ينبعي ان يتوب منها ايضاً. وطبعاً ما بين المعصية وما بين البدعة يكون طريق الاستقامة. كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود - 00:12:09

قال ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً اي طويلاً لاحباً وخط النبي صلى الله عليه وسلم خططاً على الارض طويلاً. وبعدين خط حول هذا الخط الطويل خطوطاً قصراً فاشار الى الخط الطويل - 00:12:32

فقال هذا صراط الله طويلاً لكنه مستقيم يعني الانسان اذا اغضض عينيه ومضى على هذا الطريق يصل لانه مستقيم لو كان متعرجاً وكانت مشكلة كبيرة لما رسم خططاً طويلاً على الارض وقال هذا صراط الله - 00:12:51

ورسم خطوطاً قصراً حول هذا الخط الطويل ثم قال وهذه صورة الشياطين على كل صراط شيطان يدعو اليه وبعدين تلى قوله تبارك وتعالى اللي هو في سورة الانعام وان هذا صلاته مستقيماً فاتبعوه ولا تبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. فاذا - 00:13:11

طريق الله المستقيم حوله طرق كثيرة على كل طريق شيطان يدعو اليه. وبعدين الذي لفت نظري في رسم النبي صلى الله عليه لهذا

المنظر ان طرق الشياطين قصيرة يعني اذا دخلها الانسان يمكن ان يحصل بغيته قبل ان يموت - [00:13:33](#)
او انها قصيرة لا تصل به الى المأوى الى المنزل الى دخول المأدبة كما في حديث جابر الذي ذكرناه منذ عدة حلقات لكن من طريق الله [00:14:00](#)

الى الارض برسالة وهو نوح عليه السلام ولا زال طريق الله طويلا تمشي فيه الامم فتفرق امة وتعقبها امة وتعقبها امة حتى [00:14:20](#)
وصل الامر اليها ونحن اخر الامم كما قال نبينا -

صلى الله عليه واله وسلم. اذا طريق الله تبارك وتعالى استوعب اعمار كل الامم اما سورة الشياطين او طرق الشياطين فان المرء [00:14:38](#)
يستطيع ان يحصل بغيته اذا سلك هذا الطريق في مدة حياته -

عشان كده بنقول لاخواننا اللي هم الذين يتصدرون الى الدعوة ويررون هذه المشاكل ليس عليك ان تبلغ المنزل ولكن المطلوب منك الا [00:14:55](#)
تتحرف عن الطريق ولا اكرر هذا لان في بعض الناس -

يعني تفتر همته لما يرى المخالفات وآيرى ان الناس انحرفوا عن طريق ربهم تبارك وتعالى يقولوا لا فائدة ثم يقول يا ضيعة جهودنا [00:15:14](#)
السابقة. يعني انا كرجل يعني ادعوا الى الله تبارك وتعالى منذ نحو خمس وثلاثين عاما -

رأيت مسل هذا الانحدار. رأيت الدعوة تقوى ثم تضعف ثم التقوى ثم تضعف اكثرا. وبعدين حتى وصلنا الى هذا الزمان اللي تقريبا [00:15:31](#)
معظم الناس يرى انه الدعوة انتهت وان الناس لم يعد عندهم اي التزام ولا كده. انا اقول للناس لا تنتظروا الى الاعلام -
الاعلام عبارة عن ورم ورم منفوح. يعني مسل اذا اراد الذين يستخدمون الاعلام ان يقنعوا الناس بفكرة يستخدمون القاعدة اليهودية [00:15:51](#)
التي تقول ما تكرر تقرر ما تكرر تقرر. اذا اراد مسل ان يبين لك ان الناس تركوا التزام -

وان الناس يرقصون وان الناس على المقاهي وان الناس كذا يبتدي يجيب منظر واحد ويكرره في كل القنوات. حتى طور الناظر ان [00:16:16](#)
المجتمع صار هكذا بقى المجتمع كله هكذا غير ملتزم. مع ان هذه عبارة عن اشياء قد تكون الاشياء دي مصنوعة متفركة يعني. يعني
انا اردت ان انا اقنع الناس بفكرة -

معينة بخلي ناس يمسلوها تمام؟ واديعها على كل القنوات. فكل ما تفتح قناة او كل ما تفتح اذاعة تسمع نفس الكلام. او ترى نفس [00:16:39](#)
الكلام. فيتهيا لك ان المجتمع كله صار كذلك. مع ان الحقيقة انه ليس كذلك -

عشان كده يعني بقول للذين ساء ظنهم بالناس وظنوا ان لم يعد فيه اي التزام وان الناس تركوا الدين وتركوا الالتزام يا جماعة [00:16:56](#)
هذا الكلام خطأ غير صحيح واية ذلك واحلف على الله واحلف بالله عليها. ان لو الدنيا استقامت في بلاد المسلمين -
سترى الناس على حقيقتهم ماليين المساجد وترى الناس فيهم خير وترى الناس ما زالوا ينفقون وكل شيء. فلا ينظروا ولا يقيسوا [00:17:17](#)
المجتمعات بما ترونوه. عشان كده انا احذر يعني من هذا. فاقول للذين يعني يدعون الى الله تبارك وتعالى -

حتى وان ضعفت الدعوة ستهض مرة اخرى حتى وان ضعفت الدعوة وظللت ضعيفة لا عليك اطلاقا انك انت ترى تمكين الاسلامي [00:17:35](#)
في في الدنيا ولكن المطلوب منك ان تستقيمي البلاغ ولا تتحرف آآ عن ولا تتحرف عن الصراط هو ده المطلوب منك. اما -
انك انت تبلغ الغاية فهذا امر الله تبارك وتعالى اي نعم صحيح جزاكم الله خيرا وابكر دين ايضا شيخنا لما تفضلت به انه كم مننبي [00:17:55](#)
دعا الى الله تبارك وتعالى ولم يرى ثمرة دعوته هذا؟ ده ده صحيح ده صحيح -

هـ؟ اي نعم. نعم. حتى على اهل بيته. ممكن نبدأ يعني آآ ممكن نشير الى هذا يعني. او نبدأ جدا شيخنا آآ هذا بالإضافة الى قضية ان [00:18:09](#)
احنا آآ نتكلم في طور قد يرى البعض انه طور تنظير -

لكن هذا التنظير آآ كيف يلامس الارض بدل ما احنا قاعدين نتكلم في السماء نريد ان ننزل الى الارض والنزول الى الارض هو ان نسأل [00:18:26](#)
سؤالا بشكل مباشر ونبدأ به في الحلقة القادمة كيف طبق اصحاب الحبيب صلى الله عليه وسلم الاتباع -

هذا التطبيق العملي اللي اعتقاد ان هو يخضع له تمام. باذن الله عز وجل استاذن فضيلتك ان يكون هذا محور حديثنا في الحلقة باذن [00:18:42](#)
الله. ان شاء الله. رفع الله قدرك. بارك الله فيك. شكر الله لكم شيخنا الحبيب. الله يبارك فيك -

احبتنا في الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام هذه الامسية الرائعة مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني حتى

نلقاءكم في حلقة اخرى نقول لكم دمتم على الخير والطاعة - 00:18:55

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المستم خير من ركب المطاييا واندى العالمين اندى العالمين. اندى العالمين المستم خير من ركب المطاييا واندى العالمين ببطون راحل اندى العالمين. اندى العالمين - 00:19:05